mroftalp htehaB ni knil muideM

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 21- الإيمان بالقدر خيره وشره

عبدالرحمن العجلان

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فهذا اعتقاده قال المؤلف رحمه الله اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - 00:00:00

اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره قول المؤلف رحمه الله تعالى اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - 00:00:31

اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره هذه اركان الايمان الستة وتقدم الكلام على عليها الى قوله والايمان بالقدر خيره وشره - 00:00:56

والقدر هو قدر مصدر بمعنى فعله قدرت بفتح الدال والتخفيف بمعنى احط وعلمت والايمان بالقدر خيره وشره وهو الايمان بان الله جل وعلا علم عدد الخلق وافعالهم ومن يدخل الجنة منهم - 00:01:32

ومن يدخل النار منهم قبل ان يخلقهم لان علمه جل وعلا احاط بكل شيء وعلمه جل وعلا ليس متجددا جديدة نشأ عن جهل كعلم المخلوق يجهل الشيء ثم يتعلمه فيعلمه - 00:02:28

اما الله جل وعلا فعلمه ازلي يعني قديم ابدي يعني مستمر. دائما وابدا قديم في الاجل بلا بداية وابدي مستمر بلا نهاية وهو جل وعلا علم ما العباد عاملون احاط بهذا سبحانه وتعالى قدر - 00:03:05

واحاط باعمال العباد وعلمها قبل ان يخلقهم تبارك وتعالى والمؤلف رحمه الله تعالى اجمل اركان الايمان الستة في صدر هذه الرسالة العقيدة الواسطية ثم بدأ بعد هذا بتفصيل ذلك فهو اجمل ذكر الاركان الستة ثم يبدأ - 00:03:42

بتفصيلها واحدا بعد الاخر. وسيأتي الكلام على القدر بالتفصيل ومراتب القدر عند السلف اربع ومنهم من يجعلها اثنتين اولا علم الله جل وعلا بكل شيء ومن هذا علمه جل وعلا باعمال العباد. وذلك قبل ان يخلق العباد جل وعلا - 00:04:24

ثانيا كتابة ذلك في اللوح المحفوظ ثالثا مشيئته الشاملة وقدرته التامة لكل حادث شاءه جل وعلا وقدره رابعا ايجاد الله لكل المخلوقات وانه وحده الخالق وما سواه مخلوق هذه اربعة - 00:05:04

ومن المؤلفين من يجعلها اثنتين فيقول العلم الازلي والكتابة والمشيئة والايجاد العلم والكتابة يجعلها مرتبة والمشيئة والايجاد. شاء هذا الشيء واوجده ومن العلماء من يجعلها اربع العلم اولا ثم الكتابة - 00:05:48

ثم المشيئة ثم الايجاد على حسب ما شاءه جل وعلا واما القدر فهو في الاصل مصدر تقول قدرت الشيء بفتح الدال وتخفيفها اقدره بكسرها قدرا اذا احق بمقداره والمراد به في لسان الشرع - 00:06:23

ان الله عز وجل علم مقادير الاشياء وازمانها ازلا ثم اوجدها بقدرته ومشيئته على والمراد به هذا تعريفه شرعا والمراد به في لسان الشرع. يعني في التعريف الشرعي ان الله عز وجل - 00:06:57

علم مقادير الاشياء علم مقادير الاشياء كلها المخلوقات الحية والجمادة الجن والانس والشجر والحجر والتراب والرمل والحيوانات وغير ذلك علم مقادير الاشياء وازمانها يعني متى تكون في اي وقت تكون - 00:07:19

وعلم وجودها وفنائها. نعم. ثم اوجدها بقدرته ومشيئته على ما علمه منها ثم اوجدها بقدرته يعني خلقها. بقدرته ومشيئته على وفق

ما علمه منها. ويؤخذ منها مراتب القدر من قوله - 00:07:57
علم مقادير الاشياء وازمانها اجلا ثم كتبها في اللوح المحفوظ. ثم اوجدها بقدرته ومشيئته. على وفق ما علمه منها. نعم. وانه كتبها في اللوح قبل احداثها. وانه كتبها في اللوح اللوح المحفوظ قبل احداثها يعني قبل وجودها. علم جل وعلا كل صغيرة - 00:08:30
وكبيرة وسجل وامر القلم بان يكتب في اللوح كل ما هو كائن الى يوم القيامة فكتب القلم في اللوح كل ما هو كائن بامر الله جل وعلا من صغيرة وكبيرة قبل احداثها ثم وجدت في الوقت الذي - 00:09:10
قدره الله جل وعلا وشاءه ان تكون فيه. نعم. كما قال تعالى اول ما خلق الله القلم كما في الحديث كما في الحديث اول ما خلق الله القلم اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال وما اكتب - 00:09:41
ماذا اكتب يا ربي؟ فقال الله له اكتب كل ما هو كائن فكتب ما في علم الله جل وعلا نعم. فقال له اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب كل ما هو كائن - 00:10:11
وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها وقال تعالى استدل به المؤلف على القدر على قدرة الله جل وعلا - 00:10:31
قال قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم ما حصل من اي مصيبة صغيرة او كبيرة في الارض او في السماء او في الجو او في اي مكان - 00:10:52
الا في كتاب هذه التي تحصل مكتوبة في الازل بانه تحصل يوم كذا وفي وقت كذا الا في كتاب يعني مكتوبة في كتاب من قبل ان نبرأها من قبل ان نوجدها - 00:11:10
قدرها الله جل وعلا وكتبها في اللوح المحفوظ قبل وجودها ثم وجدت على حسب ما قدره الله جل وعلا. لا زيادة ولا نقص ولا تقديم ولا تأخير والايمان بالقدر هو الركن السادس - 00:11:33
من اركان الايمان. وذلك ان اركان الايمان ستة اجمالا كما اجاب النبي صلى الله عليه وسلم عن سؤال جبريل عليهما الصلاة والسلام قال ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته - 00:12:02
وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. هذا هو السادس وهذه الاركان الستة لا بد من الايمان بها من كفر بواحد منها او جحد واحدا منها فكأنما جحد الجميع وكفر بالجميع - 00:12:28
وهي اركان والركن هو جزء الشيء جزء الشيء او الماهية جزء الماهية يعني الركن الاعظم الجانب الاعظم من جوانب الشيء وقد ظل في هذا الطوائف من الخلق اناس في الاثبات - 00:12:57
فنفوا اختيار العبد مطلقا وقالوا العبد مجبر والافعال كلها الله فعلها والعبد لاختيار له وهذا غير صحيح وطائفة اخرى قالت العبد يخلق فعله والله جل وعلا لا يعلم فعل العبد حتى يعمله العبد - 00:13:36
تعالى الله وقصروا علم الله جل وعلا على الموجود قالوا لا يعلم الله عن فعل العبد ولم يقدره وانما العبد هو الذي فعله. ثم الله جل وعلا علمه بعد ذلك - 00:14:11
ويعاقبه عليه او يثيبه عليه واهل السنة والجماعة يقولون الله جل وعلا خالق العباد وخالق افعالهم وجعل لهم جل وعلا اختيار وارادة فمنهم من اختار الخير وهو لا يخرج بهذا عما اختاره الله جل وعلا له ازلا - 00:14:30
ومنهم من اختار الشر وهو بهذا لا يخرج عما اراده الله جل وعلا له ازلا وامر بالخير ورغب فيه ووعد بالثواب عليه واحبه ونهى عن الشر وحذر منه وكرهه جل وعلا - 00:15:04
وابغض فاعله وهو ما خرج الفاعل عما اراده الله جل وعلا والله جل وعلا علم ان العبد يختار هذا الطريق هل العبد اختيار؟ واختياره تابع لاختيار الله جل وعلا وارادته - 00:15:31
وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله عند ذكر الايمان بالقدر في تفصيل المؤلف وايضاحه ان شاء الله وانما المؤلف رحمه الله ذكر الاركان الستة على سبيل الاجمال ثم يأتي تفصيلها واحدا بعد الاخر ان شاء الله - 00:16:03

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:38